

اقترب الذئب من ليلي وسألها: ما اسمك أيتها الصغيرة؟ قالت: اسمي ليلي، ولنرى من سيصل أولاً؟ فأجابته ليلي بكل براءة: جدتي تسكن في بيت خشبي صغير ومميز في آخر الغابة، وفي هذه الأثناء كانت ليلي منطلقة إلى بيت جدتها كذلك، لم تستطع ليلي مقاومة جمال تلك الأزهار، كما أنها لم تر جدتها منذ فترة وظنت بأنها ستكون هدية جميلة، وظنت بأن سعادة جدتها بالأزهار ستنسي أمها ما فعلته. [٢] في هذه الأثناء كان الذئب قد وجد بيت الجدة، ولم تكن ليلي قد وصلت بعد؛ وعندما وصل إلى البيت أسرع ودق على الباب، وفي هذه اللحظة وصلت ليلي لمنزل الجدة ولم تجد الذئب هناك، ولكنها لم تهتم للأمر كثيراً فهي ما زالت سعيدة بالأزهار الجميلة التي التقطتها من أجل الجدة وبدأت تطرق الباب. [٢] الفصل الأخير قال الذئب محاولاً تقليد صوت الجدة: من بالباب؟ فقالت ليلي بحماس: أنا ليلي يا جدتي، دخلت ليلي وقبّلت رأس جدتها كالعادة، فقاطع الذئب الأفكار التي كانت تدور في رأس ليلي قائلاً: ما أجمل هذه الأزهار يا ليلي، ووضعت الأزهار في كأس ماء كان على طاولة صغيرة إلى جانب السرير بعد أن ملأته بالماء، ثم نظرت ليلي إلى فم الجدة: جدتي، لم فمك أصبح كبيراً؟ فقال الذئب وهو ينزع عنه ثياب الجدة ومكشراً عن أنيابه: حتى أكلك به! وهمّ الذئب بليلى يريد أن ينقضّ عليها ويأكلها، فصرخت بأعلى صوته طالبة النجدة، فسمع صراخها صياداً كان يمر بالصدفة قرب بيت الجدة، [٢] بكت ليلي بحرقة وهي تبحث عن جدتها مع الصياد، وبقيت تبكي إلى أن عثرت عليها في الخزانة، وحضنت ليلي المسكينة جدتها وهي تشعر بالندم لأنها لم تسمع وصية والدتها، وأخبرتها جدتها بأن عليها الالتزام بكلام أمها في الأيام القادمة، وأخيراً شركت ليلي والجدة الصياد على إنقاذه لهما وبقيت ليلي في صحبة الجدة في ذلك اليوم لترعاها وهي ممتنة وسعيدة بأن جدتها لا زالت بخير. [٢] نهاية أخرى لقصة ليلي والذئب تُروى حكاية ليلي والذئب مع اختلاف بسيط في مصير الجدة في بعض الأحيان، حيث تشير هذه الرواية إلى أن الذئب أكل الجدة قبل أن يهّم بأكل ليلي هي الأخرى، ونُصح ليلي بأن تسمع نصائح أمها وألا تحيد عنها أبداً. [١] ملخص قصة ليلي والذئب طلبت أم ليلي من ليلي ذات الرداء الأحمر أن تقطع الغابة حاملة سلة مليئة بالكعك لإيصالها لجدتها المريضة القابعة في كوخ خشبي في آخر الغابة، على أن تسلك الطريق الذي اعتادته دوماً دون الذهاب إلى مكان آخر، ورغبته في أن يسابقها إلى بيت الجدة بعد أن عرف بدهائه أين يكون، توجه الذئب إلى بيت الجدة وتخلّص منها بعد أن خدعها ودخل بيتها على أنه ليلي، وعندما وصلت ليلي كان الذئب قد ارتدى ملابس الجدة ونام في سريرها مرحباً بها، وعندما بدأت ليلي بسؤاله عن الاختلاف الذي لحق بشكل عينيه وفمه ووجهه انقضّ عليها ليأكلها إلا أن صياداً كان يمرّ من جانب البيت نجح بإنقاذها وقتل الذئب، فيما تعلّمت ليلي درساً مهماً فقّرت على إثره ألا تتجاهل نصيحة والدتها مهما كلف الأمر.